جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

فاعلية التحليل الهجائي في التغلب على صعوبات الإملاء لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي

دراسة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية
(تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية)

إعداد
فاطمة الزهراء سعيد إمام

إشراف

أ.د. فتحي علي يونس
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة عين شمس

أ.د. حازم محمود راشد
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة عين شمس

٢٠١٦م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ الرَّحْمَٰنُ ۝١ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۝٢ خَلَقَ الْإِنسَانَ ۝٣ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ۝٤ ﴾

[الرحمن: ١-٤]

جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

صفحة العنوان

الاســـــــــــم : فاطمة الزهراء سعيد إمام

الدرجة العلميـــة : الماجستير في التربية

القسم التابـع لـــه : المناهج وطرق التدريس

اسم الكليـــــــة : التربية

الجامعـــــــــة : عين شمس

سنـة التخـــــرج : ٢٠٠٢م

سنـة المنـــــح : ٢٠١٦م

جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

رسالة ماجستير

الاسم : فاطمة الزهراء سعيد إمام

عنوان الرسالة : **فاعلية التحليل الهجائي في التغلب على صعوبات الإملاء لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.**

اسم الدرجة : الماجستير فى التربية (المناهج وطرق تدريس اللغة العربية)

لجنة الإشراف :

[١] **الاسم / أ.د. فتحي علي يونس**

أستاذ المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية – جامعة عين شمس

[٢] **الاسم / أ.د. حازم محمود راشد**

أستاذ المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية – جامعة عين شمس

تاريخ البحث : / /

الدراسات العليا

ختم الإجازة

أجيزت الدراسة بتاريخ

/ / ٢٠١٦

موافقة مجلس الكلية

/ / ٢٠١٦

موافقة مجلس الجامعة

/ / ٢٠١٦

شكر وتقدير

الحمد لله رِبِ العالمين، حمد عباده الشاكرين الذاكرين، حمدا يوافي نِعَمَ اللهِ علينا ويكافئُ مزيده، والصلاة والسلام على نبينا الهادي الأمين، المبعوثِ رحمةٍ للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين.

أتوجه بخالص الشكر، والامتنان إلى مشرفي وأستاذي العالم الجليل **الأستاذ الدكتور/ فتحي علي يونس** أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة عين شمس، والذي شرفت بالتتلمذ على يديه ونهلت من خبراته، فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما أتوجه بجزيل الشكر والعرفان إلى مشرفي **الأستاذ الدكتور/ حازم محمود راشد** أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة عين شمس على جهده المخلص، والوافر، والذي لم يبخل علي بتوجيهاته الثاقبة، وإرشاداته القيمة، التي أثرت هذه الرسالة فجزاء الله عني خير الجزاء.

كما أتوجه بالشكر الجزيل، والتقدير، والعرفان **للأستاذ الدكتور/ محمد محمود موسى** أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة بني سويف، **والدكتور/ مروان أحمد السمان** أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد بكلية التربية جامعة عين شمس على تفضلهما بمناقشة هذه الرسالة، فجزاهما الله خير الجزاء.

وأتوجه بالشكر للحاضرين الغائبين والديّ رحمهما الله، واللذين كنت أتمنى وجودهما معي في هذا المحفل.

وأتوجه بجزيل الشكر والعرفان لأسرتي الصغيرة زوجي، وأولادي على تحملهم لي في أثناء العمل في هذه الرسالة، وتحمل تقصيري نحوهم. فجزاهم الله عني خير الجزاء.

أما بعد، فهذا عمل وجهد بشري بالطبع يعتريه النقص، والخلل، والخطأ، وقد اجتهدت فيه قدر استطاعتي. والحمد لله رب العالمين.

مستخلص

الاسم/ فاطمة الزهراء سعيد إمام

العنوان/ فاعلية التحليل الهجائي في التغلب على صعوبات الإملاء لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي

ماجستير في التربية – كلية التربية – قسم المناهج وطرق التدريس

تتحدد مشكلة هذه الدراسة في أن هناك صعوبات إملائية تواجه تلاميذ الصف السادس الابتدائي، والافتقار إلى مداخل حديثة للتغلب على هذه الصعوبات لدى هؤلاء التلاميذ مثل مدخل التحليل الهجائي.

وللتصدي لهذه المشكلة تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن استخدام التحليل الهجائي في التغلب على صعوبات الإملاء لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

١- ما صعوبات الإملاء التي تواجه تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟

٢- ما إجراءات وخطوات مدخل التحليل الهجائي في التغلب على صعوبات الإملاء لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟

٣- ما فاعلية مدخل التحليل الهجائي في التغلب على صعوبات الإملاء لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟

وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فاعلية للتحليل الهجائي في التغلب على صعوبات الإملاء لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الفصل الأول: مشكلة الدراسة، وتحديدها، وخطة دراستها	**١- ١٤**
أولاً: المقدمة	٢
ثانياً: الإحساس بالمشكلة	٧
ثالثاً: تحديد المشكلة	٩
رابعاً: حدود الدراسة	١٠
خامساً: تحديد مصطلحات الدراسة	١٠
سادساً: خطوات الدراسة، وإجراءاتها	١١
سابعاً: فروض الدراسة	١٣
ثامناً: أهمية الدراسة	١٤
الفصل الثاني: صعوبات تعلم الإملاء في الصف السادس الابتدائي	**١٥- ٥٣**
أولاً: مفهوم الإملاء وأهميته	١٦
ثانيا: أهمية تدريس الإملاء	٢٢
ثالثاً: أسس اختيار موضوع الإملاء	٢٥
رابعاً: أسس تدريس الإملاء	٢٧
خامساً: أنواع الإملاء وطرق تدريس كل نوع	٢٨
سادسا: مظاهر صعوبات تعلم الإملاء	٣٦
سابعاً: أسباب صعوبات تعلم الإملاء	٣٧
ثامنا: علاج صعوبات تعلم الإملاء	٤٠
تاسعا: طبيعة تلاميذ الصف السادس الابتدائي	٤٧
خلاصة هذا الفصل	٥٣
الفصل الثالث: مدخل التحليل الهجائي في ضوء الطبيعة الصوتية للغة العربية	**٥٤-١٢٢**
المحور الأول: الطبيعة الصوتية الهجائية للغة العربية:	**٥٥**
أولاً: خصائص اللغة العربية	٥٥
ثانياً: البنية الصوتية للغة العربية	٦١
ثالثا: اللغة العربية بين النطق والكتابة	٦٧
رابعاً: تقسيم الأصوات في اللغة العربية	٧٣
خامساً: الأهمية التعليمية للجانب الصوتي الهجائي في اللغة العربية	٧٦

المحور الثاني: مدخل التحليل الهجائي: ٨٠
أولاً: مفهوم مدخل التحليل الهجائي ٨٠
ثانيا:أهمية مدخل التحليل الهجائي ٨٥
ثالثا: طبيعة مدخل التحليل الهجائي ٩٠
رابعاً: مهارات التحليل الهجائي ٩٤
خامساً: طرق التحليل الهجائي ١٠٥
سادساً: إجراءات التحليل الهجائي ١١٠
سابعاً: أدوار المعلم والمتعلم في مدخل التحليل الهجائي ١١٧
خلاصة هذا الفصل ١٢٠
الفصل الرابع: الدراسة الميدانية:أدواتها، وإجراءاتها **١٢٣- ١٤٤**
المحور الأول: أدوات الدراسة الميدانية: بناؤها، وضبطها ١٢٥
أولاً: الاختبار التشخيصي لصعوبات الإملاء ١٢٥
ثانياً: اختبار قياس المهارات الإملائية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ١٢٩
ثالثاً: إعداد دروس تنمية المهارات الإملائية القائمة على مدخل التحليل الهجائي ١٣٥
رابعاً: بناء دليل المعلم لتنفيذ مدخل التحليل الهجائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ١٣٧
خامسا: بناء دليل التلميذ لتنفيذ مدخل التحليل الهجائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي .. ١٣٨
المحور الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية ١٣٩
أولاً: التصميم التجريبي المتبع في الدراسة ١٣٩
ثانياً: اختيار مجموعة الدراسة ١٤٠
ثالثاً:ضبط المتغيرات المؤثرة في تجربة الدراسة ١٤٠
رابعاً: التطبيق القبلي لاختبار الصعوبات الإملائية ١٤٠
خامساً:التدريس باستخدام مدخل التحليل الهجائي ١٤٢
سادسا: التطبيق البعدي لاختبار الصعوبات الإملائية ١٤٣
سابعاً: المعالجة الإحصائية للنتائج ١٤٣
الفصل الخامس: نتائج الدراسة، ومناقشتها، وتفسيرها، وتوصياتها، ومقترحاتها ١٤٥-١٥٧
المحور الأول: نتائج الدراسة ١٤٦
المحور الثاني: مناقشة النتائج، وتفسيرها ١٥٤
المحور الثالث: توصيات الدراسة، ومقترحاتها ١٥٦
خاتمة الدراسة **١٥٨-١٦١**
المراجع **١٦٢- ٢٠٤**
الملاحق **٢٠٥-٣٢١**

فهرس الجداول

جدول (١) الصوامت العربية وصفاتها ٦٦
جدول (٢) نسب الاتفاق بين السادة المحكمين على الصعوبات الإملائية ١٢٨
جدول (٣) مواصفات اختبار قياس المهارات الإملائية ١٣٠
جدول (٤) الفروق بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار قياس المهارات الإملائية قبل تطبيق البرنامج ١٤١
جدول (٥) موضوعات الإملاء والزمن المخصص لها..... ١٤٢
جدول (٦) الفروق بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار قياس المهارات الإملائية قبل تطبيق البرنامج ١٤٩
جدول (٧) الفروق بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار قياس مهارات الإملاء ١٥٠
جدول (٨) الفروق بين أفراد المجموعة التجريبية في اختبار قياس المهارات الإملائية بعد تطبيق البرنامج..... ١٥١
جدول (٩) الأعداد والمتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالاتها في المهارات في القياسين القبلي والبعدي في المجموعة الضابطة..... ١٥٢

فهرس الأشكال

شكل (١) مهارات الوعي بالصوت ٩٤
شكل (٢) الوعي الصوتي التحليلي للكلمة ١٠٦

فهرس الملاحق

ملحق (١): أسماء السادة المحكمين على أدوات الدراسة وصفاتهم ٢٠٦
ملحق (٢): استبانة لتحديد الصعوبات الإملائية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ٢٠٨
ملحق (٣): قائمة صعوبات الإملاء لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ٢١٢
ملحق (٤): اختبار تشخيص الصعوبات الإملائية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي . ٢١٤
ملحق (٥): مفتاح تصحيح الاختبار ٢١٨
ملحق (٦): القائمة في صورتها النهائية ٢٢١
ملحق (٧): اختبار قياس الصعوبات الإملائية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي . ٢٢٣
ملحق (٨): أسماء المحكمين على اختبار قياس المهارات الإملائية..... ٢٣١
ملحق (٩): دليل المعلم للتغلب على صعوبات الإملاء لدى تلاميذ الصف السادس
الابتدائي في ضوء مدخل التحليل الهجائي..... ٢٣٣
ملحق (١٠): دليل التلميذ..... ٢٩٣
ملحق (١١): إفادة بتطبيق أدوات البحث ٣٢٠

الفصل الأول

مشكلة الدراسة، تحديدها، وخطة دراستها

أولاً- المقدمة

ثانيا- الإحساس بالمشكلة

ثالثاً- تحديد المشكلة

رابعاً- حدود الدراسة

خامسا- تحديد مصطلحات الدراسة

سادساً- خطوات الدراسة، وإجراءاتها

سابعاً- فروض الدراسة

ثامناً- أهمية الدراسة

الفصل الأول

مشكلة الدراسة، تحديدها، وخطة دراستها

يهدف هذا الفصل إلى تحديد مشكلة الدراسة، وخطوات وإجراءات بحثها، ولتحقيق هذا الهدف يعرض هذا الفصل مقدمة تكشف عن الصعوبات الإملائية، وأهمية علاجها، ومدخل التحليل الهجائي، وأهميته، ثم يعرض الإحساس بالمشكلة، وتحديدها، وحدودها، وتحديد مصطلحاتها، وخطواتها وإجراءاتها، وأهميتها. وفيما يلي بيان ذلك تفصيلا:

أولا- المقدمة:

تعد اللغة من أهم الظواهر الاجتماعية التي أنتجها العقل البشري خلال مراحل تطوره، لما لها من أهمية تظهر في كونها وسيلة التفكير، وكذلك في كونها وسيلة التواصل بين أفراد المجتمع. فأما كونها وسيلة التفكير، فيظهر ذلك من أن اللغة ثمرة من ثمرات التفكير الإنساني، وأنها أداة هذا النشاط (التفكير) فعن طريقها يقوم العقل بعمليات التفكير من إدراك للعلاقات وتجريد لها وتحليل واستنتاج. (فتحي يونس، ٢٠٠٤، ٣) وأما كونها وسيلة التواصل بين أفراد المجتمع، فيظهر ذلك في أن اللغة تحقق التفاهم بين أعضاء الجماعة الإنسانية، وتساعد على تنفيذ الأعمال وقضاء حاجات الإنسان، وتسهم في تصريف شئون المجتمع الإنساني، كما تعبر عن حاجات الإنسان ومشاعره وأحاسيسه، بالإضافة إلى أنها وسيلة للإمتاع والمؤانسة، حيث تساعد على التسلية وتفريج الهموم خلال القراءة في الأعمال الأدبية المختلفة من نثر وشعر أو الاستماع إليها (فتحي يونس، ٢٠٠١: ٢٧).

وللغة أربعة فنون هي: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة. والعلاقة بين هذه الفنون علاقة عضوية، وعلاقة تأثير وتأثر، والصلات بينها متداخلة، فكل شكل من أشكالها له وجود في الآخر، والكفاءة في فن منها تنعكس على الفنون الأخرى، ولابد أن

يتكامل تدريس هذه الفنون فيما بينها بحيث لا يتم التركيز على فن دون آخر (فتحي يونس، ٢٠٠١: ١٥٩).

وتعد الكتابة فناً لغوياً يحظى بمكانة مهمة بين فنون اللغة العربية، فهي تعتبر من أهم أنواع النشاط اللغوي، وقناة من أهم قنوات التواصل الإنساني، وأداة من أهم أدواته التي تربط بين الفرد وغيره ممن تفصله عنهم المسافات الزمانية أو المكانية والحاجة إليها ماسة في جميع المهن، ولها دور أساسي في حفظ التراث الإنساني وتسجيله، وفي تدوين المعارف، ونقل المعلومات، والأفكار في مراحل الحياة المختلفة منذ العصور القديمة إلى الآن بما لها من فاعلية الدوام والاستمرار، بالإضافة إلى أن لها دورا في تسهيل عملية التفكير والتعبير عن النفس (مروان السمان، ٢٠١١: ٣١٨).

وللإملاء أهمية كبيرة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، حيث يمكنهم من رسم الحروف والكلمات بشكل واضح مقروء، ويجعلهم قادرين على تمييز الحروف المتشابهة رسما بحيث لا يقع القارئ في الالتباس، كما يساعدهم على تكوين عادات سليمة لديهم كالنظام والنظافة وقوة الملاحظة، ويدربهم على استخدام علامات الترقيم في المواقف المختلفة، ويعودهم حسن الاستماع والإنصات، واختزان المعلومات واستدعائها عند الحاجة، بالإضافة إلى أنه يعودهم إجادة الخط وتحسينه (مصطفى رسلان، ٢٠٠٠: ٢٨٩).

ونظرا لأهمية الإملاء فإن هناك صعوبات تواجه تلاميذ الصف السادس الابتدائي خاصة بالإملاء تتمثل في صعوبة رسم الكلمة بالشكل الصحيح وفق قواعد الإملاء ومنها الهمزة المتوسطة، وتاء التأنيث بنوعيها، والهمزة المتطرفة، والتنوين بأنواعه، والألف اللينة، والمد بأنواعه، وقلب الحركات، وإبدال الحروف، والهمزة في أول الكلمة، وهمزة الوصل وأل التعريف، واللام الشمسية، وتنوين الكلمات التي لا تلحقها ألف عند تنوينها بتنوين الفتح، والخلط بين التاء المربوطة والهاء، وبعض الحروف التي تنطق ولا تكتب، والحروف التي تكتب ولا تنطق، ودخول بعض الحروف على أل

التعريف، وعلامات الترقيم، وكتابة الكلمة المنفصلة متصلة، والمدة في وسط الكلمة، وزيادة بعض الحروف أو حذف بعضها.

وترجع هذه الصعوبات إلى عدة أسباب، بعضها يتعلق بالمعلم مثل الضعف اللغوي لدى المعلمين، وإهمالهم لحصة الإملاء، وبعضها الآخر يتعلق بالتلاميذ مثل إهمالهم لحصة الإملاء، وعدم انتباههم لمعلمهم أثناء الكتابة، ومنها ما يتعلق بالأهداف من حيث عدم الالتزام بأهداف تدريس الإملاء في الصف السادس الابتدائي (ألفت الجوجو، ٢٠٠٤: ٤٨، ٤٩).

ونظرا لأهمية التغلب على صعوبات الإملاء لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، فقد ظهر مدخل التحليل الهجائي ليحاول التغلب على هذه الصعوبات، فهو يقوم على القيم الخلافية للنظام الصوتي في العربية وهي الصحيح والعلة، حيث تنقسم الحروف العربية إلى قسمين صحاح وعلل، فما كان من الأصوات العربية واقعا موقع الصحاح مؤديا وظيفتها في السياق نسب إلى حرف الصحيح، وما كان من هذه الأصوات واقعا موقع العلل مؤديا وظيفتها نسب إلى حرف العلة، وحروف العلة هي: الفتحة والكسرة والضمة ثم الألف والواو والياء التي للمد، وبقية حروف العربية صحيحة (تمام حسان، ٢٠٠٤: ٧٣).

ويتميز النظام الصوتي للعربية بنظام معين في توزيع الأصوات على مدارج النطق في العربية بحيث تجيء الأصوات مؤلفة للكلمة منسجمة متناسقة خالية من الثقل ليس بينها تنافر يؤذي السمع أو عدم انسجام يفقدها حلاوة للنغم وحسن التلقي والقبول، فالعربية تتجنب جمع الزاي مع الظاء والسين والصاد والذال، وجمع الجيم مع القاف والظاء والطاء والغين والصاد، وجمع الحاء مع الهاء. وقد استخدم النظام الصوتي في العربية جهاز النطق عند الإنسان استخداما صحيحا فجاءت أصواته موزعة على مدارج النطق توزيعاً واسعا شاملا لكل مواضعه فمن بداية هذا الجهاز الحنجرة جاءت الهمزة والهاء ومن نهايته جاءت الباء والميم ومن بين هاتين المدرجتين خرجت بقية الأصوات العربية مندرجة في سلسلة متصلة الحلقات (كمال بشر، ١٩٩٨: ١٠٤).

ويتضمن التحليل الهجائي عمليتي التحليل والتوليف الصوتي للكلمات والرموز، وتطابقات الوحدات الصوتية مع ما يقابلها من رموز، والتهجي وتجزئة الكلمة إلى مقاطع وتجزئة المقطع الواحد، وربط الرموز المطبوعة بالأصوات التي تقابلها، والحروف المترابطة التي تتطابق مع الأصوات والمقاطع بها (Mcculoch, 2001: 71) ، (Hoover & Gough, 1990: 127).

والتدريب على التحليل الهجائي ينمي مهارات تأسيسية ذات صلة بمهارات تعرف الكلمة، وتتمثل في تكوين الوعي بأن الكلمات يمكن أن تنطق أو تكتب، وأن كتابة الكلمة تقابل نطقها، وأن الكلمات المنطوقة تتكون من فونيمات، وفي المقابل تتشكل الكلمات المكتوبة من رموز، وأن العلاقات بين الرموز والفونيمات تدعم ما يعرف بالتحليل الهجائي (Juel, 1991: 759) ، (Ehri, 1998: 97).

يتم البدء في تعليم الوعي أو الإدراك الفونولوجي للأطفال منذ الرابعة من أعمارهم حيث إنه من شأنه أن ييسر من اكتسابهم للغة، واكتساب مهارات الإملاء، بل وتعلم الإملاء في حد ذاته (عبد الحميد عطا الله، ٢٠٠٣).

ومن هذا المنطلق فإن تدريب التلميذ على ذلك يتضمن أنشطة تناسب عمره الزمني، وتثيره على الاشتراك فيها، وتضم هذه الأنشطة الأغاني البسيطة التي تتضمن السجع إلى جانب أنشطة أخرى تقوم على تجزئة الكلمة إلى جزأين يتمثل أولهما في البداية Onset والثاني في السجع Rime، وأنشطة أخرى تعمل على ضم هذين الجزأين معا في سبيل تكوين الكلمة، ثم يتم بعد ذلك استخدام أنشطة تقوم على تجزئة، وضم، وحذف الفونيمات من الكلمة، كما يمكن بجانب ذلك الأنشطة التي تعتمد على إضافة، أو استبدال الفونيمات من الكلمة. وعلى ذلك يتضح أننا نسير وفقا لمتصل التعقيد بالنسبة لتلك المهارات التي تتعلق بالوعي أو الإدراك الفونولوجي.

وفضلا عن ذلك فإنه بإمكان المعلم أن يلجأ إلى ألعاب الكلمة ويتم في الغالب تقسيم أو تصنيف تلك الألعاب إلى ثلاث مجموعات وذلك على النحو التالي: